

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Akhbar Al Youm
DATE:	9-January-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,300,000
TITLE:	WHO: Pneumonia vaccine ensures disease-free winter
PAGE:	02
ARTICLE TYPE:	NGO News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

منظمة الصحة العالمية:

تطعيم الالتهاب الرئوي يضمن شتاءا بدون أمراض



■ جانب من فعاليات اليوم العالمي للالتهاب الرئوي

أعلنت منظمة الصحة العالمية ضرورة التطعيم ضد بكتيريا المكورات الرئوية المسببة للالتهاب الرئوي نظرا لأنه وسيلة ناجحة للوقاية من الإصابة، ويعد التطعيم في المطلق أحد أنجح وسائل الوقاية الصحية وأكثرها اقتصادا في التكلفة حيث يساهم في تفادي ٢ إلى ٣ ملايين حالة وفاة كل عام بين الناس من مختلف الأعمار.

ومن جانبه أوضح د. أحمد البلدي - استاذ طب الأطفال كلية طب جامعة القاهرة - أن بكتيريا المكورات الرئوية تعتبر من أكثر أسباب الالتهاب الرئوي الجرثومي لدى الأطفال، وهذا المرض تسببه عدة جراثيم سواء كانت فيروسات أو بكتيريا، والتي تتواجد عادة في الجهاز التنفسي العلوي للطفل الذي يشمل الأنف

والحنك، وتنتشر من الأنف والحنك إلى الرئة لتسبب الالتهاب الرئوي. وأضاف بأن المرض ينتقل من طفل لآخر عن طريق الرذاذ المتطاير الناجم عن السعال، وتكون أعراضه الشائعة هي سرعة التنفس أو صعوبته، السعال، الحمى، نوبات الارتعاد، فقدان الشهية، وأزيز التنفس ويعد العرض الأكثر شيوعاً في أنواع العدوى الفيروسية، فيما يعتمد علاج الالتهاب الرئوي البكتيري أساساً على تناول المضادات الحيوية، ويمكن علاج بعض حالات الالتهاب الرئوي التي تصيب الأطفال بفاعلية في المنزل إلا أن كثيراً من الحالات تحتاج إلى علاج داخل المستشفيات والمراكز الطبية خاصة الأطفال الرضع والأطفال دون سن الثانية.

وأشار إلى أنه يمكن وقاية الأطفال بنسبة كبيرة من الإصابة بالالتهاب الرئوي للتسبب عن بكتيريا المكورات الرئوية وتجنب مضاعفاته - التي قد تصل إلى الوفاة - عن طريق التطعيم، من خلال ٤ جرعات أساسية عند بلوغه عمر شهرين، و٤ شهور، و٦ شهور، أما الجرعة الرابعة ما بين ١٢ و ١٥ شهر. ومن جانبه أكد د. طارق صفوت - أستاذ الأمراض الصدرية كلية طب جامعة عين شمس ورئيس الجمعية المصرية العلمية لأمراض الشعب الهوائية - أهمية التطعيم ضد المكورات الرئوية لتجنب المخاطر الصحية المرتبطة بالأمراض التي يسببها، وأشار إلى أن المكورات الرئوية قد تسبب في الإصابة بمجموعة من الأمراض المعدية الخطيرة من بينها

التهاب الرئة والتهاب السحايا، وتنتقل تلك الأمراض عن طريق الرذاذ التنفسي الذي يخرج من الأنف أو الفم والذي يحتوي على بكتيريا المكورات الرئوية. وأضاف أن كبار السن الذين تجاوزوا الـ ٦٥ عاماً، والبالغين المصابين بأمراض مزمنة مثل السكر من النوع الثاني، وسرطانات الدم الخبيثة، أو الذين خضعوا لعمليات زرع الأعضاء، أو المصابين بالأمراض الكلوية والرئوية المزمنة، كل هؤلاء قد يكونوا الأكثر عرضة لخطر الإصابة بأمراض المكورات الرئوية، ولذلك لابد من اتخاذ الإجراءات الاحتياطية الوقائية المتعددة كالتطعيم الذي أصبح يشمل جميع الأعمار من سن شهرين وحتى فوق ٥٠ عاماً، لافتاً إلى أن مرض الالتهاب الرئوي يعد السبب الأكثر شيوعاً لدخول المستشفيات.

ويقول د. مصطفى المحمدي - مدير عام التطعيمات بالمصل واللقاح - أنه على الرغم من أن العدوى الفيروسية هي الأكثر انتشاراً في فصل الشتاء، إلا أن معظمها يمكن الشفاء منها باتباع علاج بسيط، ولكن تبقى المشكلة الحقيقية في التهابات العدوى البكتيرية والتي تحدث كمضاعفات عقب العدوى الفيروسية أو كالتهاب بكتيري من البداية. وأضاف بأن خطورة العدوى البكتيرية في الجهاز التنفسي تكمن في أن الالتهابات المترتبة عليها تعد من أكثر الأمراض المعدية خطورة حيث يأتي ترتيبها في المركز السادس بين الأمراض المعدية المؤدية للوفاة حسب تقارير المركز العالمي لمكافحة الأمراض المعدية، لافتاً إلى أن أشهر أمراض الجهاز التنفسي البكتيرية هو مرض

«الالتهاب الرئوي»، ومن المعروف أن أكثر الميكروبات البكتيرية المسببة له هو ميكروب «أستريتكوكس نيموني» المسئول عن الإصابة بمعظم حالات الالتهاب الرئوي بجانب النزلات الشعبية وانتكاسات السدة الشعبية المزمنة.

وهنا تكمن أهمية التطعيم الذي يحمي من ١٣ سلالة مسببة للالتهاب الرئوي لجميع الأعمار ضد ميكروب «أستريتكوكس نيموني» المسئول عن معظم حالات الالتهاب الرئوي، ونظراً لذلك فإن هذا التطعيم لا يقتصر فقط على الأطفال بل امتدت الأبحاث لتثبت أهمية التطعيم لجميع الأعمار لتزايد احتمالية التعرض للمضاعفات المباشرة وغير المباشرة عند الإصابة بالالتهاب الرئوي.